

مقدمة:

بعد التطرق في الفصل الأول للدراسة التحليلية لبلدية حاسي خليفة من كل الجوانب العمرانية ومعرفة مميزاتا المجالية.

سنتطرق في هذا الجزء لدراسة تحليلية لحي الهمايسة (التجمع الثانوي تابع لبلدية حاسي خليفة) والذي يعتبر من بين أهم التجمعات العمرانية لبلدية حاسي خليفة والذي يعاني من مشكل النمو العمراني العشوائي بشكل ملحوظ.

## 1. خصوصيات الموضوع:

من خلالها يمكننا الوقوف على معطيات مجال الدراسة, تحليليه وتحديد خصائصها ومميزاته.

## 1- حدود وموقع مجال الدراسة:

يقع التجمع الثانوي الهمايسة التابع لبلدية حاسي خليفة في الجهة الشمالية لمقر البلدية و يمثل مجال الدراسة كمنطقة تابعة لمقر البلدية حسب مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية و الديوان الوطني للأحصاءوهي متصلة تقريبا بها.

تمثل هذه المنطقة خليط لقطاع معمر الذي يحتل جزء معتبرا من الحيز المبني المبعثر والقطاع القابل للتعيمير الشاغر و هي محددة كالتالي:

- الشمال: كثنان رملية.
  - الجنوب: مقرالبلدية.
  - الشرق: غابات نخيل وأراضي فلاحية.
  - الغرب: مقر البلدية وكثنان رملية.
- و يتربع على مساحة 28 هكتار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مخطط شغل الاراضي الهمايسة حاسي خليفة2007.

الخريطة 03: توضح الموقع.



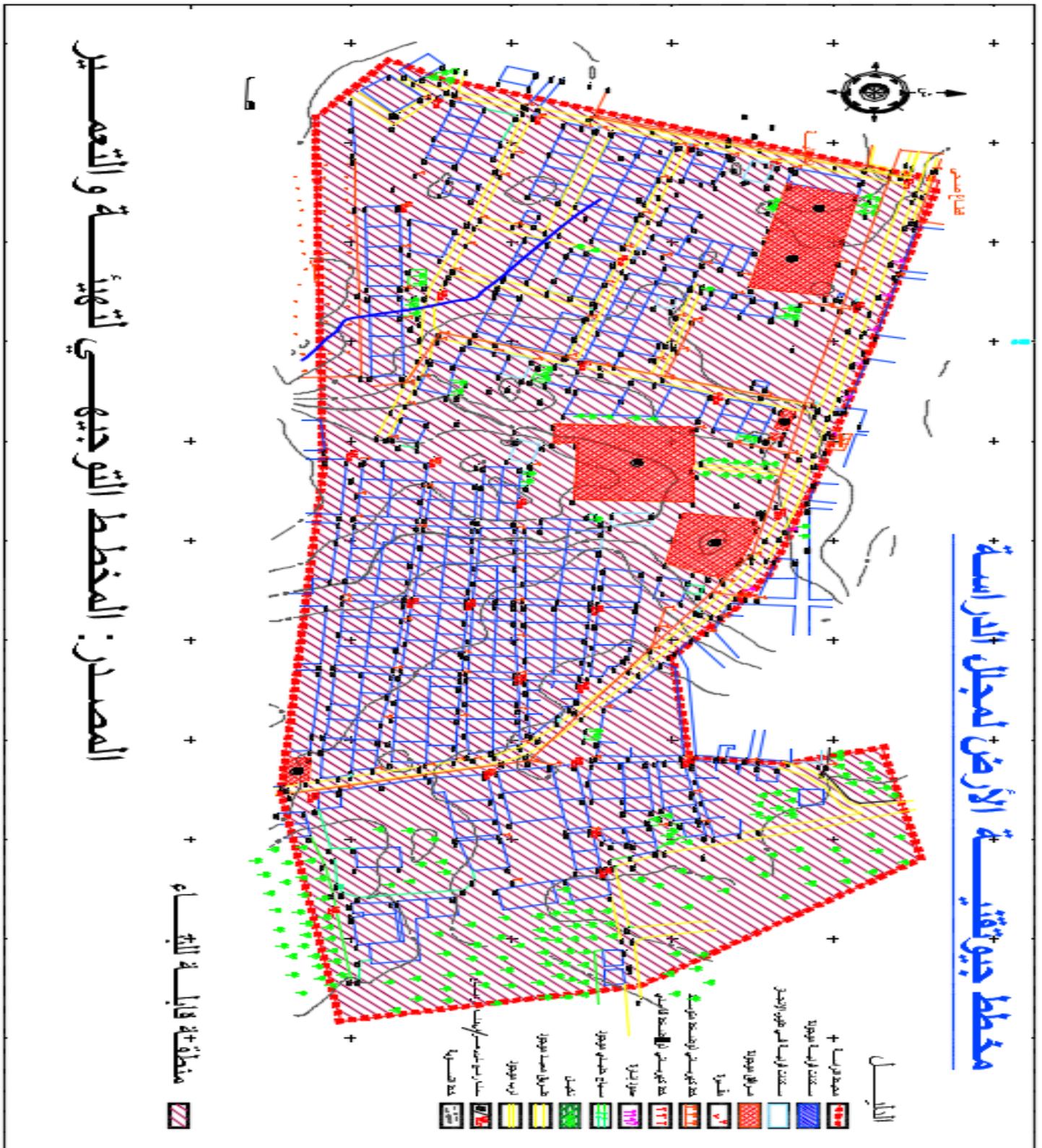
**2- الخصائص الطبيعية لمجال الدراسة:**

يقع مجال الدراسة في الجهة الشمالية الشرقية للبلدية حيث تتميز هذه الأرضية بالانبساط في الجهة مع تواجد كثبان رملية خاصة وهو ما يجب علينا أخذه بعين الاعتبار أثناء تهيئة المجال خاصة فيما يتعلق بعملية مد الشبكات (خاصة شبكة الصرف الصحي) حيث يبلغ الفارق في ارتفاع المستوى بمجال الدراسة حوالي 25 متر وهو على العموم محصور بين 52متر, و 77متر.

**3- جيوتقنية مجال الدراسة:**

أرضية مجال الدراسة تعود لتكوينات ذات أصل رسوبي من العصر الرباعي ولا توجد به فوالق او تكون تعاريج ، قابلة للبناء مستقرة من الناحية التقنية كما أنها لا تعاني من ظاهرة صعود المياه، أما فيما يخص قابلية التحمل للتربة بهذه المنطقة فهي تتراوح ما بين 1,00 و 4,00 بار وهي صالحة للبناء خاصة وأن أرضية مجال الدراسة الميل بها (0 - 5 %) علما أنها كذلك أراضي صالحة للزراعة فإن استعمالها بحمولتها الجيدة.

المخطط 01: جيوتقنية الأرض لمجال الدراسة.



منطقة الدراسة التجمع الثانوي الهمايسة تتميز أراضيها بكثرة الرمال التي تغطي السطح على شكل كثبان رملية مختلفة الشكل و الارتفاع يصل ارتفاع بعض الكثبان إلى 100 م، كما تتميز أراضيها بكونها مسطحة وقليلة الانحدار مكسوة غالبا بطبقة رملية، وهي منخفضة وقليلة الارتفاع عن مستوى سطح البحر، 65م ويزداد الانخفاض عن هذا المستوى كلما اتجهنا نحو الشمال ليصل إلى 25 م تحت مستوى سطح البحر.

#### 4- العوائق والارتفاعات:

يشتمل مجال الدراسة على مجموعة من العوائق والارتفاعات التي يجب أخذها بعين الاعتبار واحترام المسافات الأمنية الخاصة بها حيث نلاحظ وجود غابات النخيل في الجهة الشرقية وطريق بلدي رقم ومقبرة وخط الكهرباء ذو توتر متوسط وقاعدي.<sup>2</sup>

الصورة 09: خط كهرباء ذو ضغط

قاعدي ومتوسط.

الصورة 11: طريق معبد



الصورة 10: نخيل.



من النقاط الطالبة (ة) 2018.

<sup>2</sup>المرجع السابق.



**5-الوضعية الحالية لاستغلال الارض في مجال الدراسة:**

و تتمثل في كيفية توزيع مختلف الفضاءات المكونة لمجال الدراسة ونسبة استغلاله أو تعتبر منطقة التجمع الثانوي الهمايسة إذ كانت هذه المنطقة قبلة للسكان الرحل والمهاجرين من مناطق مجاورة للعمل في قطاع الفلاحة و تربية الماشية كما أن للسكان المالكين دورا كبيرا في تعمير هذه المنطقة، إذ قاموا ببناء بعض المساكن الفردية بالقرب من مصدر رزقهم (النخيل) قبل إنشاء بعض المرافق وشق الطرق وحاليا فإن الفضاءات المكونة لمجال الدراسة تتوزع كالتالي:



## 1-5 السكن:

وهو عبارة عن سكنات فردية و قدر عدد سكنات هذا التجمع بـ: 237 مسكن.

و يشغل السكن موجود مساحة 7.20 هكتار اي بنسبة 25.71% وما هو في طور الإنجاز يشغل مساحة

0.21 هكتار أي بنسبة تعادل 0.75 % من مساحة القطاع المعمر المقدرة بـ : 28 هـ.

المنطقة عبارة عن توسع جديد لمقر البلدية في الجهة الشمالية الشرقية ويقع داخل واحات النخيل وكثبان رملية

لذلك فإن التوسع به محدود وبما أنه توسع جديد فإن معظم السكنات بهذا التجمع في حالة متوسطة الى جيدة

وكلها بناء فردي ذاتي الإنشاء وذلك حسب المخطط التالي:

الصورة 14:سكن رديئ.



الصورة 13:سكن متوسط.

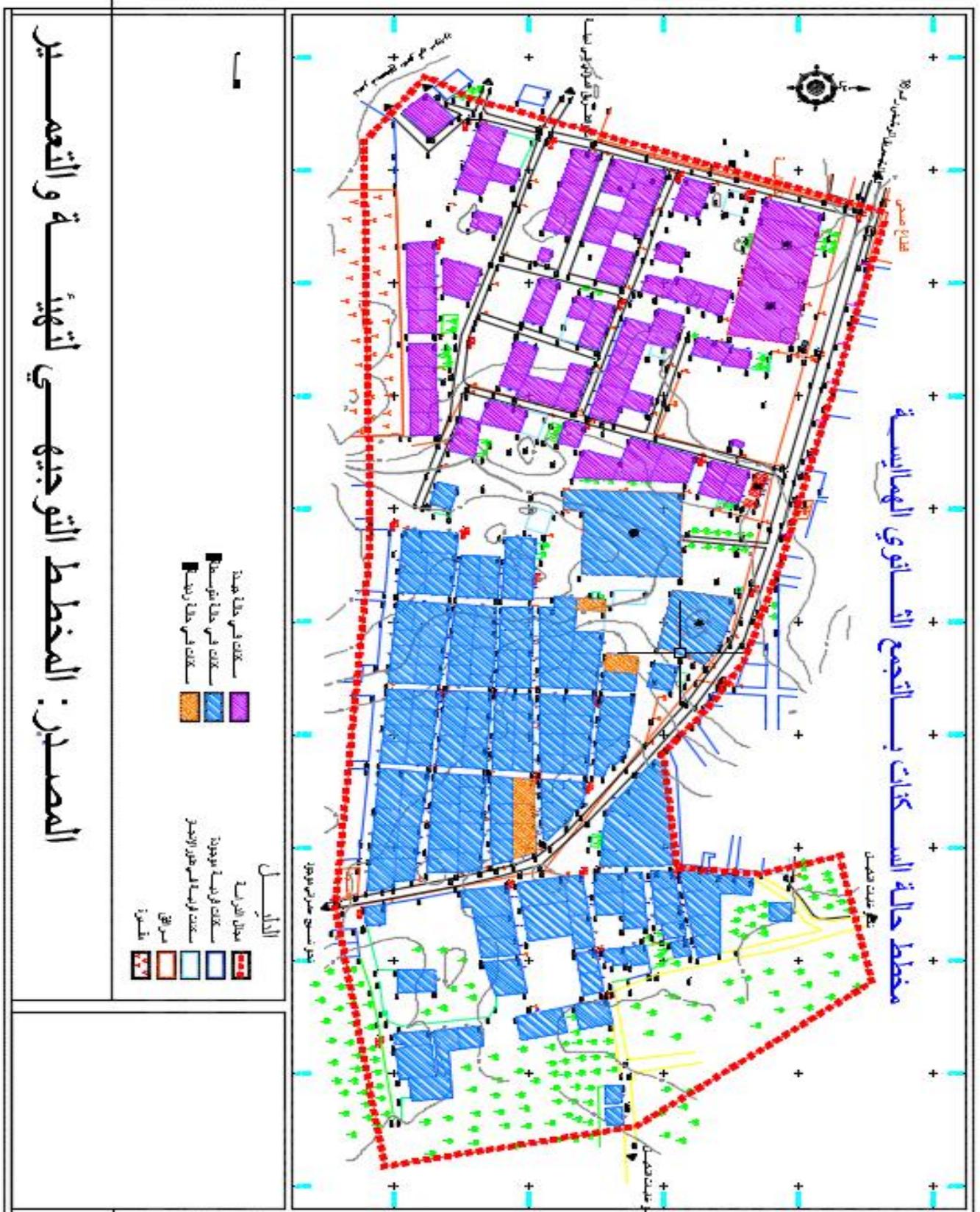


الصورة 12:سكن جيد.



المصدر:من النقاط الطالبة(ة)2018.

المخطط 04: حالة السكنات لمجال الدراسة.



5-2 المرافق العمومية:

يضم مجال الدراسة 05 مرافق حيث تحتل مساحة 1.36 هـ بنسبة 4.85% من المساحة الأجمالية وهي:

1-خزان ماء.

2-مدرسة ابتدائية بن ناصر مبارك.

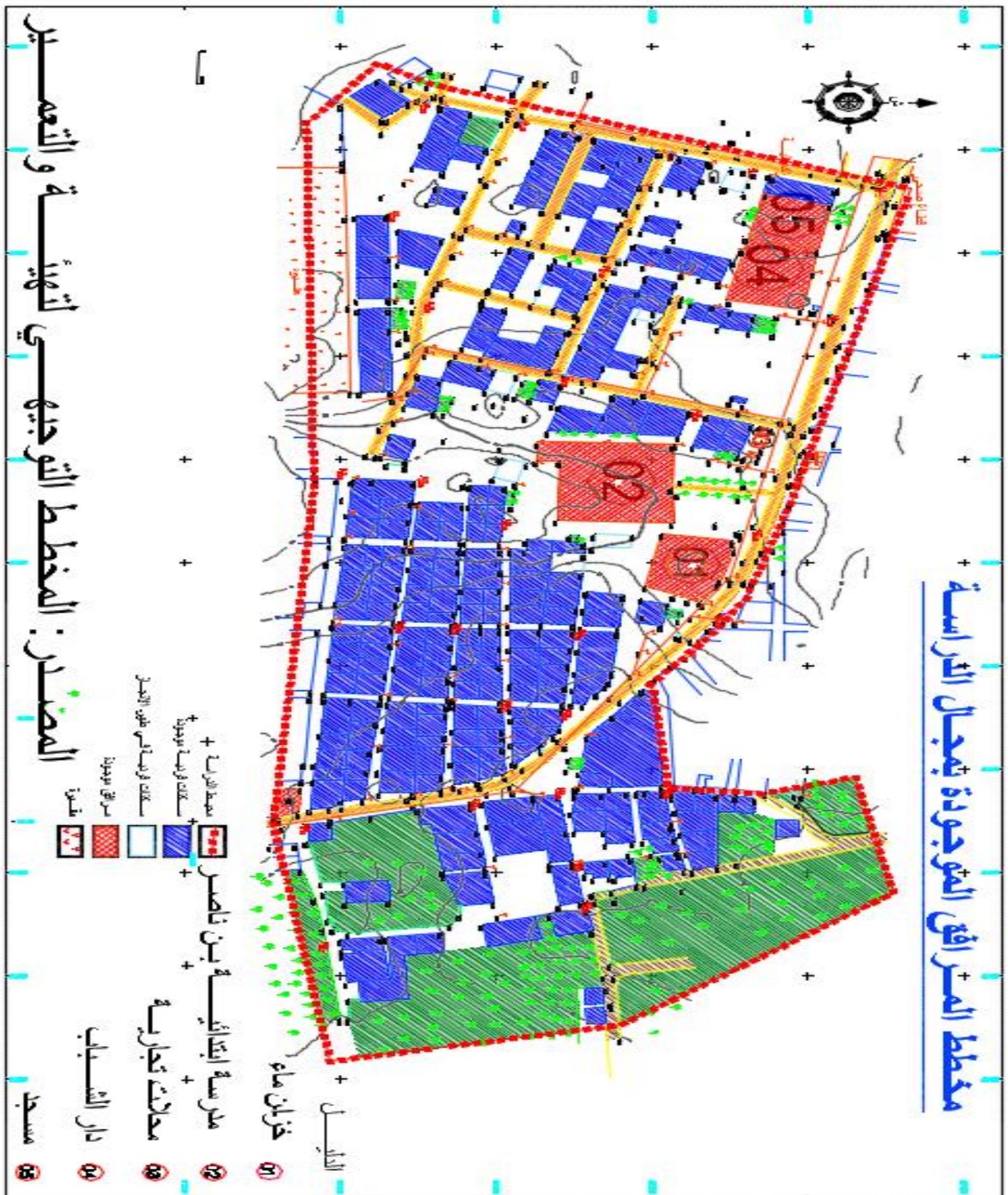
3-محلات تجارية.

4-دار الشباب.

5-مسجد.

كما هو موضح في المخطط التالي:

المخطط 05: المرافق الموجودة في مجال الدراسة.



## 5-2-1 خزان ماء:

يقع في الجهة الشمالية لمجال الدراسة يتربع على مساحة 2585م<sup>2</sup>.

الصورة15:خزان الماء.



المصدر: من التقاط الطالب 2018.

## 5-2-2 مدرسة إبتدائية - الشهيد بن ناصر مبارك-:

الموجودة بالجهة الشرقية تتربع على مساحة 5698 م<sup>2</sup>.

الصورة16:مدرسة إبتدائية الشهيد بن ناصر مبارك.



من التقاط الطالب(ة) 2018.

## 5-2-3 محلات تجارية:

التي تقع بالجهة الشمالية الشرقية عددها 07 تقدر مساحتها حوالي 205,5 م<sup>2</sup>.

الصورة 17: محلات تجارية.



المصدر: من التقاط الطالب(ة) 2018.

## 5-2-4: دار الشباب:

موجودة بالجهة الشمالية الغربية تحتل مساحة 2855 م<sup>2</sup>.

الصورة 18: دار الشباب.



المصدر: من التقاط الطالب(ة) 2018.

## 5-2-5 المسجد-خالد بن الوليد- :

موجود شمال غرب مساحته حوالي 2060,84 م<sup>2</sup> وهو غير مكتمل البناء.

الصورة 19:مسجد خالد بن الوليد.



المصدر: من التقاط الطالب(ة)2018.

## 3-5 غابات النخيل:

تقع غابات النخيل في الجهة الشرقية لمجال الدراسة حيث تبلغ مساحتها بحوالي 4.22 هكتاراً بنسبة 15.07%، ولها دور كبير في حماية التجمع من مختلف المؤثرات وخاصة زحف الرمال، إضافة إلى دورها الإقتصادي.

## 4-5 شبكة الطرق الموجودة:

تعتبر من المتغيرات الأساسية التي تعاني من غياب التهيئة وتحتاج إلى إعادة التهيئة وتنظيم الأرصفة والقارعة حتى تؤدي دورها في الحركة والتنقل ويمكن تصنيفها إلى:

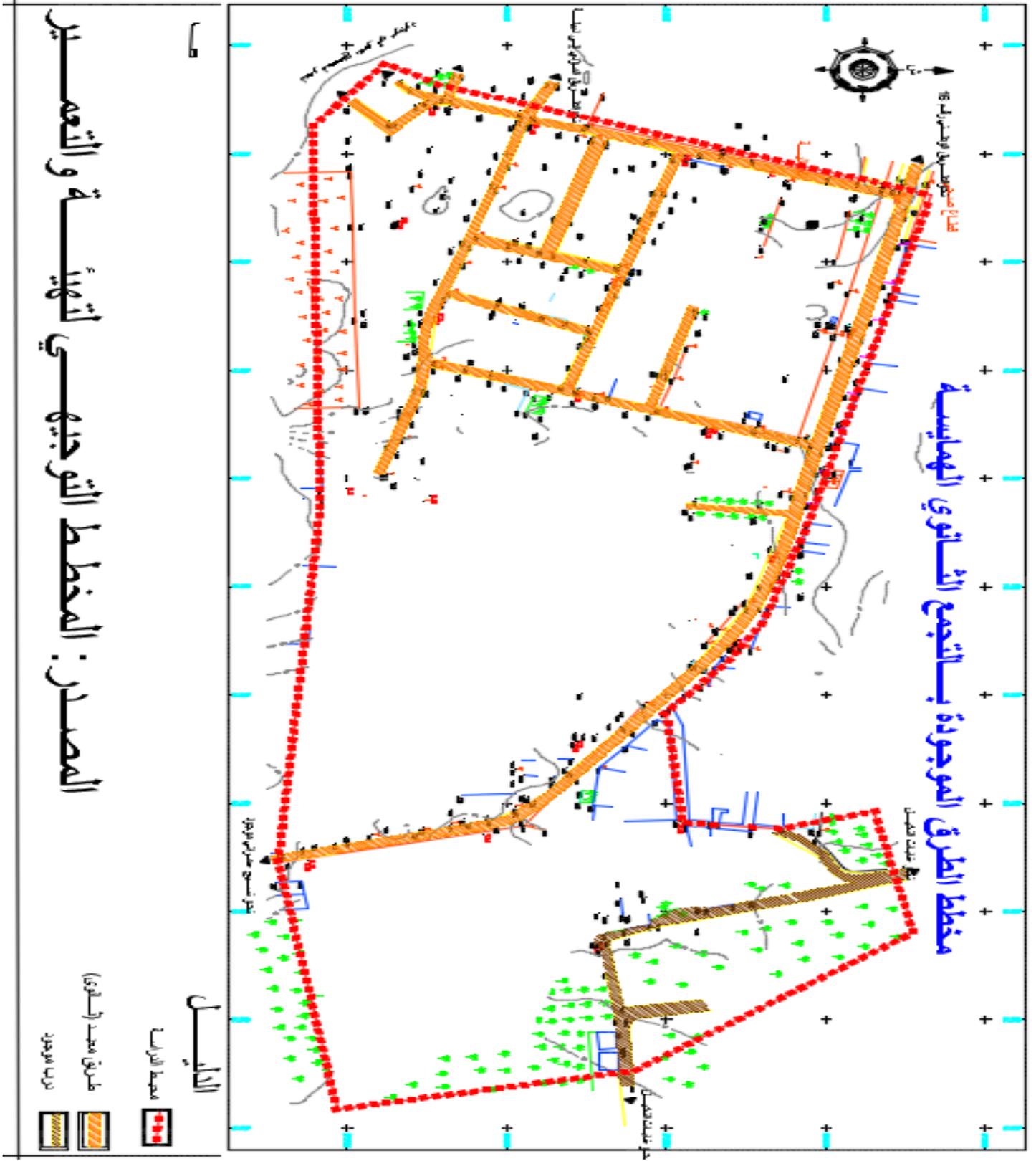
- طرق الثانوية:يتمثل في الطريق البلدي 603 الذي ينطلق من الطريق الوطني رقم 16 وتنبثق منه

طرق حضرية داخل مجال الدراسة ودوره الربط بين الطرق الأولية وتخفيف الحركة، والربط بين

المناطق العمرانية المجاورة حيث:

- - القارعة:6م.
- الرصيف:2م-3م.
- طرق ثالثية:تمثلها الطرق والدروب التي تؤدي الى الأحياء السكنية الموجودة في مجال الدراسة , يتراوح طوله (56م-175م) يبلغ عرضه (4م-5م).

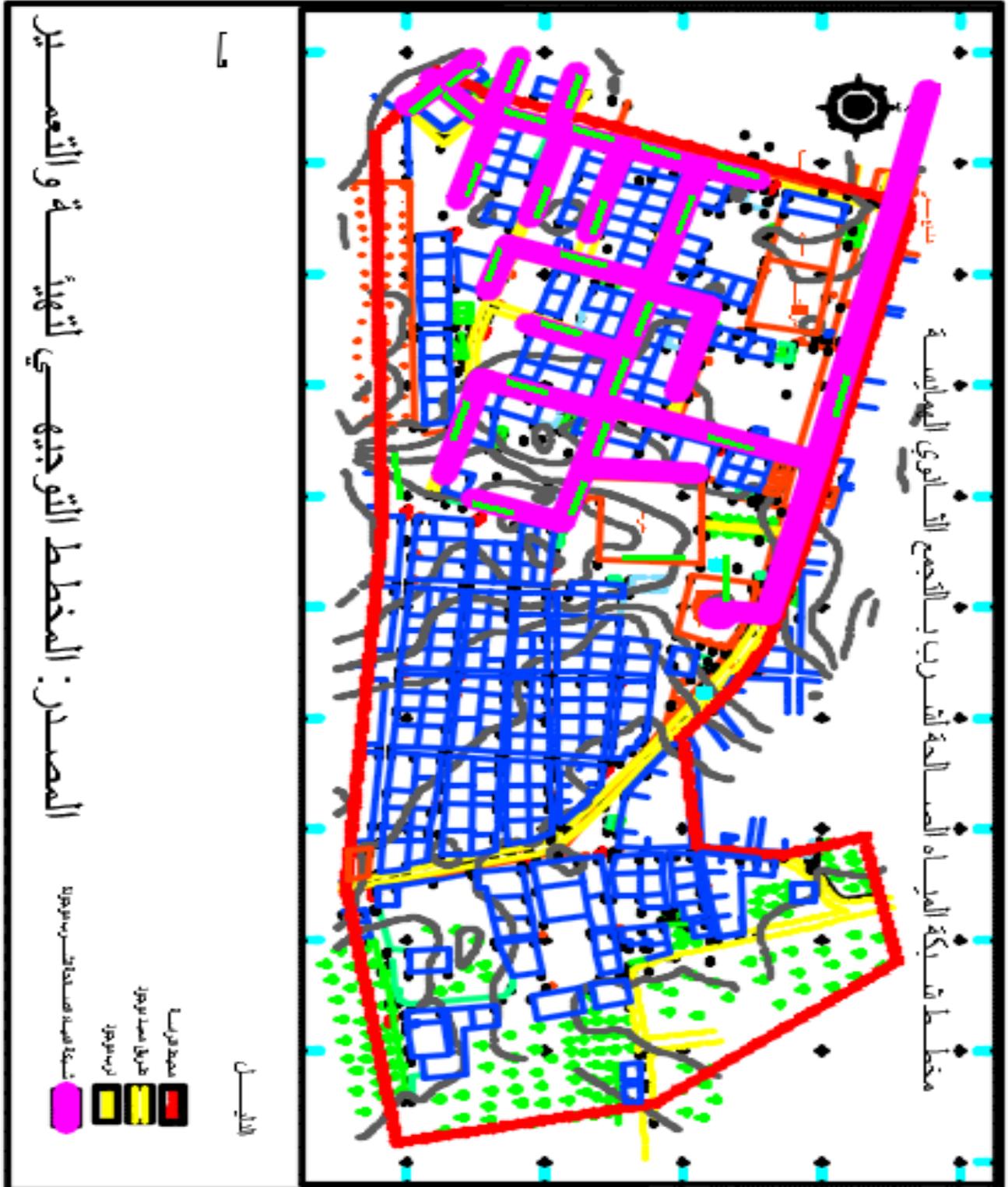
مخطط 06: شبكة الطرق الموجودة بمجال الدراسة.



## 5-5 شبكة المياه الصالحة لشرب:

رغم وجود خزان ماء في مجال الدراسة إلا أن شبكة المياه الصالحة لشرب غير معمة في التجمع الثانوي الهمايسة، حيث نلاحظ وجودها في الجهة الغربية فقط للحي أما الجهة الشرقية فيعتمد السكان حاليا على المياه الصالحة للشرب من منقب مخصص للسقي الفلاحي أو عن طريق الصهاريج وذلك لانعدام هذه الشبكة في هذه الجهة و هذا راجع لتصنيف هذه المنطقة كمنطقة مبعثرة كما توضحه الخريطة التالية:

المخطط 07: شبكة المياه الصالحة لشرب.



5-6 شبكة الصرف الصحي:

تتعدم هذه الشبكة بمجال الدراسة، ويعتمد السكان في تصريف المياه القذرة على الطرق التقليدية (الحفر) والتي تؤثر سلبا على البيئة .

5-7 شبكة الغاز والهاتف: معدومة.

5-8 خط الكهرباء ذو توتر قاعدي ومتوسط:

تتغذى هذه الشبكة من خط الكهرباء ذو توتر متوسط التي تخترق مجال الدراسة من الجهة الشمالية حتى

الجهة الجنوبية , والتي تحول الى طاقة استهلاكية بواسطة المحولات الكهربائية وهي نسبة 90%

5-7 المناطق الشاغرة:

وهي أراضي غير مستغلة يمكن لها إستيعاب مختلف إحتياجات السكان ومحصورة بين غابات النخيل

والبنايات بمختلف أنواعها خاصة بالجهة الشرقية بمساحة إجمالية تقدر بـ : 11.33 هكتار اي

بنسبة 40.46%.

الجدول 14: التوزيع المساحي لمكونات مجال الدراسة.

التعيين	العدد	المساحة الهكتار	النسبة %
سكن فردي موجود	237	7.20	25.71
سكن في طور الانجاز	07	0.21	0.75
مرافق	06	1.36	4.85
غابات النخيل	-----	4.22	15.07
طرق	-----	3.86	13.14
مساحات شاغرة	-----	11.33	40.46
المساحة الاجمالية لمجال الدراسة	-----	28	100%

المصدر: مديرية مسح الاراضي الدبيلة.

## 6- عدد السكان في مجال الدراسة:

يبلغ عدد سكان التجمع الثانوي الهمايسة ب 1203 نسمة, بنسبة 3.86% من إجمالي سكان البلدية يتوزعون بصورة شبه منتظمة, مع الإشارة أن السكان منقسمين منهم السكان الأصليين ومنهم المهاجرين والبدوا الرحل .

الجدول 15: يوضح عدد السكان في مجال الدراسة.

النسبة %	عدد سكان بلدية حاسي خليفة (نسمة)	عدد سكان مجال الدراسة (نسمة)	السنة
3.86	31088	1203	اواخر 2006

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية حاسي خليفة.

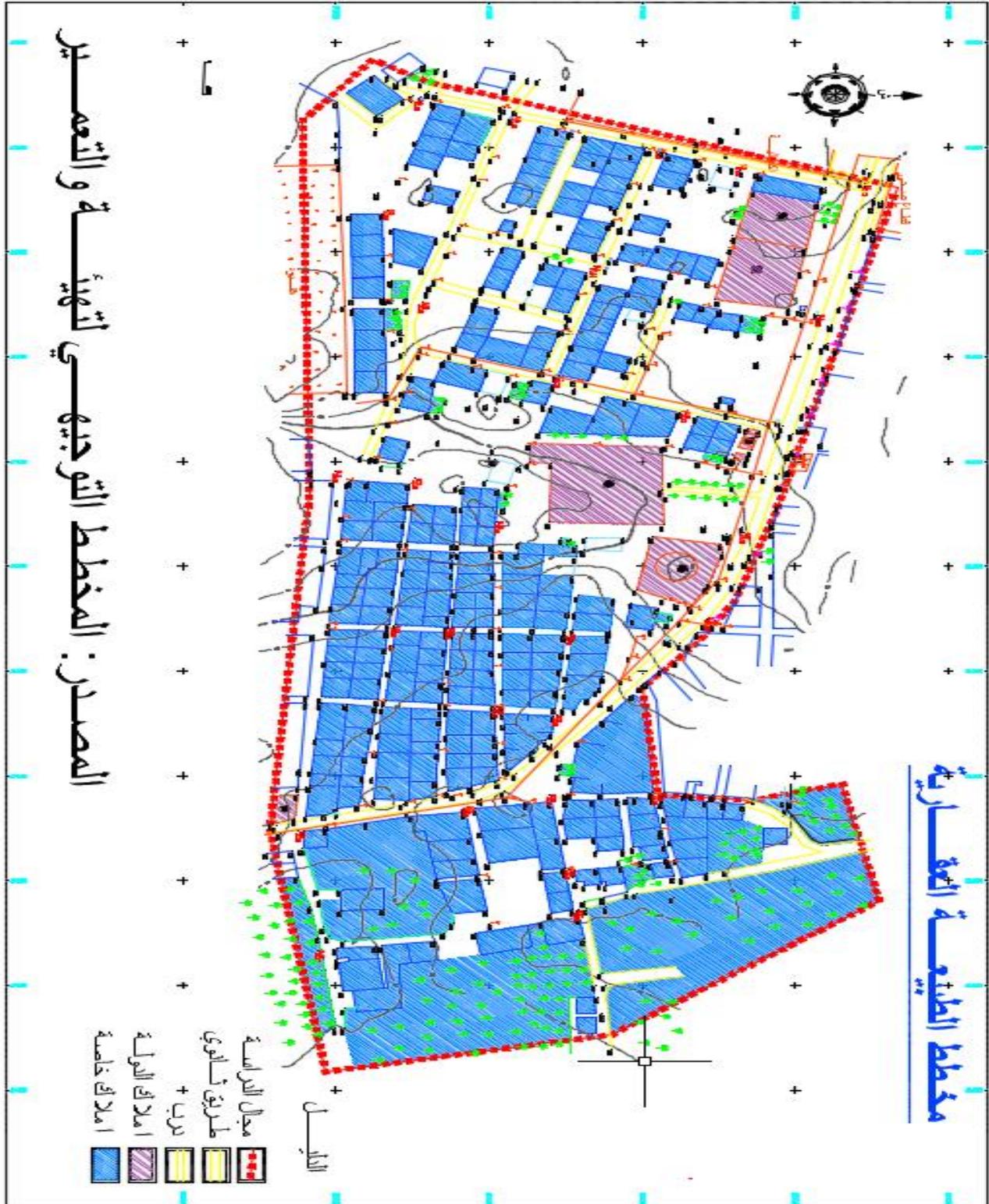
يشكل الذكور نسبة 49.62% والإناث نسبة 50.37% من إجمالي سكان مجال الدراسة.

وتقدر الكثافة السكانية بمجال الدراسة 42.62 ساكن /هكتار, ومعدل نمو اجمالي يقدر 3.5%.

## 7- الحالة العقارية لمجال الدراسة:

من خلال الاتصال بالمصالح التقنية لبلدية حاسي خليفة فان الملكية العقارية لأراضي القطاع هي ملكية فردية عن طريق الحيازة, وذلك لعدم وجود وثائق عقارية. باستثناء المرافق والتجهيزات فهي أملاك البلدية وبعض المناطق الشاغرة.

المخطط 08: الطبيعة العقارية لمجال الدراسة .



**II. التحليل العمراني لمجال الدراسة:**

من خلاله نتطرق إلى العناصر الأساسية المكونة للنسيج العمراني لمنطقة الدراسة .

**1- مميزات موقع النسيج العمراني:**

النسيج العمراني لمجال الدراسة يعتبر جزء متصل بمقر البلدية, يمكن ان نميز نسيج عمراني قديم حيث شهدت اغلب بناياته عمليات ترميم واسعة ونسيج حديث النشأة , علو البنايات فيه كلها طابق ارضي كما يمكن الإشارة إلى ثلاث بنايات ذات طابق أول , واجهاته العمرانية منها ماتخضع للصورة المعمارية الحديثة, كما تجدر الإشارة إلى انعدام الاغواط وتوفر بعض المساحات الشاغرة يمكن استغلالها, إلا أن مجال الدراسة يعاني من نقص التجهيزات وغياب الإنارة العمومية والطرق فيه غير مصنفة ما عدا بعض الطرق الحضرية التي تتبثق من الطريق البلدي رقم 603.

**2- المعطيات السكنية:****1-2 عدد المساكن بمجال الدراسة:**

يبلغ عدد المساكن بمجال الدراسة 149 مسكن كلها ذات طابع فردي.

**2-2 الكثافة السكنية:**

تقدر الكثافة السكنية بمنطقة الدراسة ب 5.32 مسكن/هكتار .

الجدول 16: يوضح الكثافة السكنية لمجال الدراسة.

عدد المساكن بمجال الدراسة	مساحة مجال الدراسة هكتار	الكثافة السكنية (مسكن/ه)
149	28	5.32

المصدر: مخطط شغل الأراضي الهمايسة 2007.

**2-3 حالة البنايات:**

الجدول 17: يوضح حالة البنايات لمجال الدراسة.

المجموع	حديث	تقليدي			حالة البناية
		رديء	متوسط	جيد	
149	55	58	30	06	العدد
100	36.91	38.92	20.13	4.02	النسبة %

المصدر: مخطط شغل الأراضي الهمايسة 2007.

تنوع السكنات بمجال الدراسة الى سكنات تقليدية بين الجيدة والمتوسطة والرديئة والتي تمثل النسيج القديم من منطقة الدراسة وسكنات جيدة حديثة النشأة وعموما فان البنائات التقليدية تتركز بالجهة الشرقية وهي شهدت عمليات ترميم وتجديد حاليا, أما البنائات الحديثة فامتدت باتجاه الجهة الغربية وتمثل 36.91% من إجمالي المساكن بالمنطقة.

### 2-3 معدل إشغال المسكن:

بناء على عدد السكان والمساكن بمجال الدراسة فان معدل إشغال المسكن يقدر ب 8.07 فرد/مسكن.

الجدول 18: يوضح معدل شغل المسكن بمجال الدراسة.

معدل اشغال المسكن ف/مسكن	عدد مساكن مجال الدراسة	عدد سكان مجال الدراسة
8.07	149	1203

المصدر: مخطط شغل الأراضي الهمايسة 2007.

### 2-4 علو البنائات:

كل البنائات بمجال الدراسة ذات طابق ارضي مع الإشارة إلى 3 بنايات ذات طابق أولى.

### 3- الهيكلة العمرانية :

يتميز مجال الدراسة بهيكلة عمرانية واضحة بفعل عدة عناصر مهيكلة تتمثل في :

- المحاور الرئيسية المحيطة بالمجال والمتمثلة في شارع الشهيد العابد العربي وشارع ليبي علي

بالإضافة إلى محاور أخرى مهيكلة تشكل نقاط ربط مع الأحياء المجاورة.

- اتصال مجال الدراسة مع النظام الهيكلي العام لمقر البلدية, حيث نلاحظ تواصل المحاور الخارجية فيما بينها والوحدات السكنية.

#### 4- الوظائف العمرانية:

الهدف منها الإلام بالديناميكية المجالية وتفاعلات مختلف الوظائف و منها:

#### 4-1 السكن:

يحتل السكن نسبة 25.71% من المساحة الإجمالية المدروسة, ويبلغ عدد المساكن 149 مسكن يقطنها 1203 ساكن.

#### 4-2 الخدمات:

وتشمل التجهيزات والمرافق العامة بمجال الدراسة ويستفيد منها سكان المنطقة:

- مرافق تعليمية: وتمثل مدرسة ابتدائية.
- مرافق دينية: وتمثل مسجد.
- مرافق ثقافية: وتمثل في دار الشباب.
- مرافق أخرى: وتمثل خزان الماء ومحلات تجارية.

#### 5- مورفولوجية النسيج العمراني:

يتميز مجال الدراسة بنوعين من الأنسجة العمرانية.

#### 5-1 النسيج العمراني التقليدي:

وهو نسيج غير منتظم وحداته غير منتظمة يعتمد على مواد قديمة للبناء واجهاته تتخللها فتحات صغيرة ويميز هذا النوع من النسيج العمراني خاصة الجهة الشرقية لمجال الدراسة.

#### 5-2 النسيج العمراني الحديث:

هو نسيج منظم تتضح فيه معالم الهيكلية العمرانية وحداته مربعة او مستطيلة يعتمد على مواد حديثة للبناء واجهاته تتخللها فتحات الأبواب والنوافذ ويميز هذا النوع من النسيج العمراني خاصة الجهة الغربية لمجال الدراسة.

#### 6- الشكل العمراني :

6-1 الوحدات السكنية: بمجال الدراسة عدم وضوح الوحدات السكنية باعتبارها غير مهيلة بالطرق الثانوية ما عدا الجهة الغربية فإنها تأخذ أشكالاً مختلفة بمساحات متفاوتة.

6-2 التواصل بالجزئيات: النسيج العمراني بمجال الدراسة يتميز بالتنظيم في الجهة الغربية وليس منظم في الجهة الشرقية لمجال الدراسة سهل الوصول إليه عن طريق الطرق الرئيسية.

#### 7- مواد البناء المستعملة:

7-1 المساكن الجيدة: تحتل نسبة 36.91% من إجمالي مساكن مجال الدراسة حيث استعملت في بنائه الحديد والاسمنت والخرسانة.

7-2 المساكن المتوسطة: مواد البناء هي الحديد والاسمنت.

7-3 المساكن الرديئة: بنيت بالطوب الطيني والجبس وقاموا مؤخرًا بعملية ترميم وتجديد بمواد بناء الحديد والاسمنت.

### III. حوصلة شاملة عن مجال الدراسة:

بعد التطرق للدراسة التحليلية لمجال الدراسة الهاميسة بلدية حاسي خليفة من مختلف جوانبها يمكن أن نستنتج مايلي:

- ✓ القطاع المعمر المعني بالدراسة عبارة عن وسط حيوي يجمع بين الوظيفة السكنية والخدمية.
- ✓ التوفر على محاور ثانوية مهمة في التفاعلات المجالية والهيكلية والتوزيع ولكنها تحتاج لإعادة هيكلية ونفيعيل دورها مع غياب هاته المحاور في جزء كبير من مجال الدراسة.

✓ وجود بعض العوائق لابد من حمايتها مثل خط الكهرباء.

✓ التوفر على نسيج عمراني حديث يتطلب الرفع من درجة تحضره وتنشيطه ونسيج عمراني قديم يتطلب إعادة هيكلته.

#### IV. عوامل النمو العمراني العشوائي لتجمع الثانوي الهمايسة وأثره على البيئة الحضرية:

1. غياب تنمية عمرانية على مستوى مجال الدراسة حي الهمايسة و الذي يغلب عليه الطابع العشوائي مما يصعب في التنمية المجالية للبلدية.

2. من الأسباب المؤثرة في انتشار السكن العشوائي في مجال الدراسة.

3. عدم وجود طرق البلدية أو الولائي ساهم في نقص الوصلية و عزل المنطقة و عدم اندماجها العمراني و الاجتماعي و عدم مشاركتها في التفاعلات العمرانية للبلدية ككل.

4. العوائق التي تحكمت في حسر التوسع العمراني و توجيهه وتمثلت في غابات النخيل من الجهة الشرقية والكتبان الرملية من الجهة الشمالية ومقر البلدية.

5. التباين الواضح الأبنية و ذلك بسبب عدم التخطيط المسبق لها.

6. نقص في المرافق و التجهيزات المختلفة.

7. انعدام المساحات الخضراء ومساحات اللعب والمساحات العمومية وعدم وجود أي متنفس للسكان.

8. الطبيعة العقارية تعود اغلب ملكيتها للخواص وهذا ماساهم ظهور مساكن مبعثرة وغير متجانسة.

9. الهجرة حيث ان أغلب سكان التجمع الثانوي الهمايسة هم نازحون من المناطق المجاورة للمدينة او هم من البدوا الرحل الذين استقروا بالمنطقة و يقيمون بشكل غير قانوني لعدم امتلاكهم عقود ملكية.

#### V. نتائج الدراسة التحليلية:

بعد الدراسة التحليلية لتجمع الثانوي الهمايسة من مختلف الجوانب المعمارية و العمرانية و الديموغرافية و

المنشآت القاعدية .... ، يمكننا الوقوف على النتائج الإيجابية و السلبية بقطاع الدراسة كالتالي :

## ❖ الايجابيات وتتمثل في:

- ✓ قرب واتصال التجمع الثانوي بمقر البلدية قد يساهم في قرب المرافق التابعة لمقر البلدية وبذلك يسهل على المواطنين من الوصول.
- ✓ الأهمية المجالية لقطاع الدراسة كقطاع قابل للتعمير و كمنطقة توسع حتمي للحي.
- ✓ تتميز الارضية بالإنبساط التام التي من شأنها ان تسمح بمد المنشآت.
- ✓ المنطقة لاتعاني من ظاهرة صعود المياه وهذا جيد ولايسبب مشاكل على المشاءات السكانية والعمرانية.
- ✓ التوفر على المنطقة غابات النخيل من الجهة الشرقية والتي تمثل فضاء للتنزه و مورد إقتصادي وايكولوجي للسكان.
- ✓ وجود مناطق شاغرة وهذا يساعد على تعمير المنطقة مستقبلا وإضافة مرافق وتجهيزات ومساكن جديدة تسمح بخفيف الضغط.
- ✓ العلاقات الوظيفية الجيدة لهذا القطاع مع المحيط المجاور.
- ✓ سهولة الاندماج مع النسيج الحضري لبلدية حاسي خليفة والاستفادة بمختلف الخدمات.
- ✓ التوفر على نسيجين القديم والحديث.

## ❖ السلبيات:واهم المشاكل التي يعاني منها مجال الدراسة:

- ✓ عدم وجود تناسق هيكلية عمرانية بين مختلف بنايات النسيج العمراني المكون لهذا القطاع.
- ✓ نقص المرافق الضرورية على مستوى مجال الدراسة.
- ✓ النسيج العمراني الموجود يتسم بالبساطة في مظهره و غياب الطابع الجمالي والإنسجام والتواصل لطبيعته الريفية .

- ✓ إنعدام التغطية بمختلف الشبكات العمومية ( المياه الصالحة للشرب، الصرف الصحي، الغاز، الهاتف).
- ✓ وجود بعض العوائق لآبد من إحترام وحماية البعض منها ومعالجة البعض الآخر قبل تعمير هذا القطاع.
- ✓ ضرورة حماية غابات النخيل وتدعيمها بالماء والكهرباء لدورها المهم.
- ✓ قلة المساحات العمومية والمساحات الخضراء داخل مجال الدراسة خاصة داخل الوحدات السكنية.
- ✓ غياب المرافق الترفيهية بمجال الدراسة.
- ✓ الظروف الطبيعية الصعبة التي يعاني منها نجال الدراسة (الرياح والعواصف الرملية خاصة المصحوبة بالشيھلي).
- ✓ عدم فعالية على مستوى الطرق الموجودة بمجال الدراسة .
- ✓ فقدان الطرق الموجودة للتهيئة العامة في قارعتها والرصيف وغياب نقاط التوقف.
- ✓ غياب واجهة عمرانية رئيسية ما عدى في الجهة الشرقية من مجال الدراسة.

## VI. إثبات الفرضيات:

- الفرضية 01:** يبدو ان النمو السكاني المتسارع له الأثرا لأكبر في النمو العمراني العشوائي.
- من خلال الدراسة التحليلية لتجمع الثانوي الهمايسة والتي أفضت إلى أن اغلب السكان قاطنين بالمنطقة هم مهاجرين أو من البدوا الرحل الذين قد بنو مساكنهم بطريقة عشوائية وبعدون عقود ملكية.
- ما أثبت أن النمو السكاني المتسارع ساهم بشكل كبير في ظهور الأحياء العشوائية أدى إلى صعوبة التحكم في تسيير مجالها الحضري وفق أسس ومعايير عمرانية .

**الفرضية 02:** إن التنمية العمرانية الغير متوازنة والنمو الطبيعي لسكان والهجرة أسباباً أدت إلى النمو

العمراني العشوائي للبلدية.

إهمال وتهميش المنطقة من جميع النواحي وخاصة العمرانية أدى نمو عمراني عشوائي ،وكما ذكرنا سابقا

فان النمو الطبيعي لسكان وكذا الهجرة أدى تفاقم هذي الظاهرة.

ما أثبت أن التنمية العمرانية الغير متوازنة والنمو الطبيعي لسكان والهجرة أسباب أدت إلى النمو العمراني

العشوائي للبلدية.

**الفرضية 03:** وكذا غياب المراقبة العمرانية أدى أيضا إلى تفاقمها وتوسع العمران العشوائي للبلدية.

من خلال الدراسة التحليلية التي أشارت إلى أن معظم سكان الحي لا يملكون عقود ملكية للأرض و لا

يملكون أيضا رخصا للبناء.

ما أثبت أن غياب المراقبة والمتابعة الميدانية ساهم في إنتشار هذا العمران العشوائي للقطاع وتوسعه

بطريقة غير مخططة وعشوائية .

**الفرضية 04:** عدم تفعيل أدوات التهيئة والتعمير أدبالي بالنمو العمراني العشوائي.

من خلال الدراسة التحليلية التي أجريناها على المنطقة لا مسنا فيها انجاز مساكن دون مخططات وعدم

احترام قوانين البناء ودون اخذ الارتفاقات بعين الاعتبار .

ما أثبت أن عدم تفعيل أدوات التهيئة والتعمير أدى إلى النمو العمراني العشوائي.

## الخلاصة:

من محتوى الدراسة التحليلية والاستقصاء الميداني وقفنا على ان مجال الدراسة الهمايسة يعاني من بعض

الأختلالات التنظيمية وغياب الهيكلية العمرانية ماعدى النسيج الحديث، وتدني المستوى الحضري للمجال

خاصة من ناحية البناءات الرديئة فهولا يتماشى مع النهضة العمرانية الحديثة.

نلاحظ أيضا نقص في قدرة استيعاب هذا المجال مما يؤثر على الخصوصيات العمرانية التي تتماشى

وموقعه من خلال محاور لتنشيط الحركة.

وجود نقص في مختلف المرافق والمساحات العمومية والمساحات الخضراء التي تلعب دور في تكامل النسيج

الحضري.